

الباب الرابع

تحليل البيانات ومناقشتها

أ- الوصف العام لمكان البحث

١. تاريخ قيام وتطور معهد الفلاح بنجر بارو

بنا على نتايجة المقابلة مع مدير، لقد اورثنا التطور الاجتماعي والديني في اندونيسيا نظامين تعليميين: نظام التعليم الديني ونظام التعليم العام. لقد نشأ معهد الفلاح وتطور في عمر يعد نسبيا صغيرا، بنمو طبيعي، وروي بدعاء وبركة المسلمين والمسلمات المحبين للدين، وتغذى بالدعم المعنوي والمادي من المجتمع الاسلامي من اهل التعاطف، إضافة الى بركة الله سبحانه وتعالى رب العالمين. لقد تسارع قيام معهد الفلاح الناشئ نتيجة مختلف التحديات وظروف الانحطاط الاخلاقي في اوساط البشر، فكان نموه وتطوره دافعا لاسرع نضجه ليقف بوعي في مواجهة حاجات الامة عموما وبيئة معهد الفلاح خصوصا، وذلك من خلال السعي الى تربية وتنمية كوادر شابة تحمل رسالة العدل في ارض الله الجميلة والعزيزة. إن المؤسسة مع جميع قيادتها وموظفيها وكافة اسرة معهد الفلاح، كل بحسب موقعه ومهنته وقدرته، قد عقدوا العزم على مواصلة السعي في رعايته وتنميته، وبذل الجهد خطوة بعد خطوة، ومرحلة بعد اخرى، حتى يظهر باذن الله دوره الحقيقي في مجال التربية والدعوة الاسلامية. إن هذه المؤسسة التعليمية المسماة "الفلاح" هي كلمة مأخوذة من لفظ الأذان القائل "حي على الفلاح"، ومعناها "حي على الفوز والنجاح". ومن هذا اللفظ تمنى المؤسسون ان يكون كل من ينتسب إليها، وكل من يهتم ويساهم في تيسير مسيرة التعليم في معهد الفلاح، من اهل الفوز والسلامة في الدنيا والاخرة.^{٣٥}

^{٣٥} نتائج المقابلة مع مدير، في تاريخ ١ ديسمبر ٢٠٢٥

أسس بعد معهد الفلاح في يوم ٢٦ يوليو ١٩٧٥ م، الموافق ليوم ٦ رجب ١٣٩٥ هـ. ومؤسسه هو المكرم الفاضل الشيخ محمد ثاني، المعروف بلقب (الشيخ ثاني). وهو عالم ومبلغ، كما أنه أحد المناضلين المشهورين لدى جمهور المسلمين في إندونيسيا، خاصة في منطقة كاليمانتان الجنوبية وجزيرة جاوا وما حولهما. بل واشتهر أيضا في منطقة تمبيلاهان وإندرا جيبي وماليزيا، وذلك بمساعدة أقاربه وجماعة من المحسنين في كاليمانتان الجنوبية.^{٣٦}

إن الشيخ الحاج محمد ثاني هي شيخ عالم متواضع، زاهد، مخلص، قنوع، حسن الشكر، دائم التوكل، مجتهد لا يعرف اليأس، ومهاب عند الجميع. ومن خلال مثابرته وعزمته، أصبح أحد المؤسسين البارزين الذين تحملوا مسؤولية إدارة معهد الفلاح. وبفضل جهوده التي لا تعرف الكلل، تطور معهد الفلاح تطورا ملحوظا وأصبح مؤسسة كبيرة، ولذلك اشتهر اشتهارا واسعا بفضل التقدم السريع الذي حققه هذا المعهد حتى يومنا هذا. لقد كان معهد الفلاح بالنسبة للشيخ الحاج محمد ثاني بمثابة الروح التي يحيا بها. إذ كان يفكر في تمويله ليلا ونهارا. وقد بذل جهدا كبيرا في البحث عن مصادر الدعم حتى إلى خارج البلاد، ولا سيما إلى مكة المكرمة. حيث كان يتوجه إليها كل عام لأداء فريضة الحج ويغتنم تلك الفرصة لجمع التبرعات. كما كان يجمع التبرعات في مدينة بانجرماسين بمساعدة عدد من التجار في الأسواق، مثل سوق أوجونغ مورونغ، والسوق الكبير، وسوق PPKE، وسوق ليما وغيرها. وخاصة التجار وأصحاب الأعمال من أبناء منطقة ألبيو المقيمين في بانجرماسين. وقد بلغ من حرصه على دعم المعهد وإصراره في جمع التبرعات أن أطلق عليه بعضهم لقب "جاي الضرائب"، وذلك

³⁶ Tim Redaksi, Buletin Al-Falah Media Informasi Tahunan (Banjarbaru: Pondok Pesantren Al-Falah, 2008), hal 9

بسبب شدته في المتابعة والمطالبة بالتبرعات. وكذلك لأن مقدار التبرع كان غالبا ما يقدره بنفسه، وذلك إذا كان التاجر معروفا بالبخل أو كان يحاول التهرب من المساهمة.^{٣٧}

عندما أسس معهد الفلاح لأول مرة، كانت منطقة لانداسان أولين لا تزال منطقة غابية، وكان عدد سكانها قليلا جدا، كما أن حالة طريق أحمد ياني في ذلك الوقت لم تكن صالحة لمرور المركبات ذات العجلات الأربع. وأما في الوقت الحاضر، فإن البيئة المحيطة بمعهد الفلاح تقع في منطقة سكنية عامرة نسبيا، وذلك في منطقة لانداسان أولين وسطي، منطقة لانداسان أولين، بمدينة بانجر بارو. وتتميز الحياة الاجتماعية لسكانها بكونها جيدة، ومزدهرة، مع طابع ديني يبعث على الفخر. كما أن الحياة السياسية في المجتمع بدأت تشهد تقدما ملحوظا، ويتجلى ذلك في تنوع نتائج الانتخابات مثل حزب الديمقراطي وغيره. وأما الحالة الاقتصادية للسكان فهي فوق خط الفقر، أو في مستوى المعيشة القريبة من الرفاه الأساسي.

إن معهد الفلاح في وضع محايد، إذ (لا يخضع لأي منظمة كانت، سواء أكانت سياسية أم اجتماعية)، بل هو تحت رعاية مؤسسة مستقلة تحمل اسم "مؤسسة الفلاح" وتتمتع بالاستقلالية والإدارة الذاتية. وقد بدأ التشغيل الرسمي لهذا الصرح التعليمي في يوم ١٢ يناير ١٩٧٦ م، الموافق ليوم ١٠ محرم ١٣٩٦ هـ، بعدد من الطلاب بلغ ٢٩ طالبا. وأما معهد الفلاح للبنات فقد بدأ عمله في عام ١٩٨٤ بعدد بلغ ١٥٠ طالبة. ومنذ ذلك الحين يزداد عدد الطالبات عاما بعد عام، وهن وافدات من مختلف أنحاء المدينة وضواحيها، بل ومن خارج كالمانتان أيضا. وقد أولى المجتمع ثقته لمعهد الفلاح للبنات في تربية بناتهم، وغرس الأخلاق الحميدة والسلوك الحسن في نفوسهن، وتعليمهن وفق مبادئ الإسلام. وقد أسهمت هذه الثقة في حصول معهد الفلاح على مكانة مرموقة واعتراف واسع بين أفراد المجتمع حتى يومنا هذا.^{٣٨}

³⁷ Tim Redaksi, *Buletin Al-Falah Media Informasi Tahunan*, hal 5

³⁸ Tim Redaksi, *Buletin Al-Falah Media Informasi Tahunan*, hal 9-10

٢. الموقع الجغرافي لمعهد الفلاح للبنات

يقع معهد الفلاح للبنات في شارع أحمد ياني، الكيلومتر ٢٣، رقم الجوار ٠٠٤ / ٠٠٩، في منطقة فرعية لانداسان أولين وسطى، منطقة لانداسان أولين، بمدينة بانجر بارو، في محافظة كاليمانتان الجنوبية. ويتمتع هذا المعهد بموقع جغرافي استراتيجي، إذ يبعد ٢٣ كيلومترا عن مدينة بانجارماسين، عاصمة المحافظة، و ٢ كيلومتر عن مطار شمس الدين نور، و ١٣ كيلومترا عن مركز مدينة بانجر بارو. ولهذا فإن موقعه يعد مناسباً جداً نظراً، لسهولة الوصول إليه ورخص تكلفة المواصلات، لكونه يقع على جانب الطريق الرئيس. ولا عجب أن تتوافد الطالبات من مختلف مناطق البلاد. ولا سيما من مناطق كاليمانتان وجاوا. وفي هذا العام بلغ عدد الطالبات نحو ٩٩٤ طالبة.^{٣٩}

٣. الرؤية والرسالة والأهداف والإستراتيجيات بمعهد الفلاح للبنات بنجر بارو

إن الرؤية والرسالة والأهداف والاستراتيجيات في المعهد هي أربعة مكونات أساسية يرتبط بعضها ببعض في توجيه مسار العمل وتطوير المؤسسة التعليمية. فكما أن الرؤية تمثل الصورة المثالية والطموحة التي يسعى المعهد إلى تحقيقها في المستقبل.

(أ) رؤية معهد الفلاح للبنات، وهي:

"إتقان علوم الفرض العيني والفرض الكفائي، والتأصل في وسط المجتمع، مع التوجه إلى الإيمان والتقوى والعلم والتكنولوجيا، لتحقيق حياة مستقلة".

(ب) الرسالة

وأما الرسالة فتوضح الخطوات الأساسية والدور الاستراتيجي الذي يُنقَد من أجل تحقيق

تلك الرؤية. مهمة معهد الفلاح للبنات، تشمل ما يلي:

(١). تنفيذ أمانة عقيدة أهل السنة والجماعة من خلال تطوير التعليم كيما وكيفا.

^{٣٩} المصدر: توثيق معهد الفلاح للبنات بنجر بارو، في تاريخ ٢١ ديسمبر ٢٠٢٥

٠٢) تمكين قادة النضال المسلمين الذين يتمتعون برؤية أهل السنة والجماعة.

٠٣) تطوير القدرات الإنسانية بكل أبعادها، سواء البعد الفكري، الأخلاقي، الاقتصادي، الاجتماعي، والثقافي، من أجل خلق موارد بشرية قادرة.

(ج) أهداف

وأما الأهداف فهي تمثل الغايات العملية التي يراد الوصول إليها من خلال برامج التعليم والتربية وإدارة شؤون الطالبات. أهداف بمعهد الفلاح للبنات، يعني: إعداد جيل شاب قادر على مواجهة التحديات في المستقبل.

(د) استراتيجيات

وأما الاستراتيجيات فهي الأساليب والمناهج والخطوات التنفيذية التي تعدّ بطريقة منهجية لتحقيق رؤية ورسالة وأهداف المعهد بفاعلية واستدامة. استراتيجيات معهد الفلاح للبنات، كما يلي:

٠١) توزيع الفرص

أي أن لكل شخص فرصة متساوية ليكون طالبا في مدرسة الفلاح، دون تمييز بين الجنس، الحالة الاجتماعية والاقتصادية، العرق، ولون البشرة.

٠٢) الملاءمة

أي أن التعليم يجب أن يتطور باستمرار وفقا لمتطلبات احتياجات المجتمع، سواء في الظروف الحالية أو المستقبلية. جودة التعليم، أي أن جودة التعليم يجب أن تركز على جودة العملية التعليمية والموارد البشرية.

٠٣) جودة التعليم

إنّ جودة التعليم يجب أن تتوجّه إلى جودة العملية والمنتج معا.

٤. الكفاءة

وهي فاعليّة استخدام موارد القوى البشريّة، والوسائل، والبنى التحتية في المعهد، ممّا يكتسب قيمة استراتيجيّة في تعزيز مشاركة جميع فئات المجتمع والقطاع الخاصّ للمساهمة والقيام بدور فعّال في تطوير التعليم في المعهد وبنائه.^{٤٠}

٤. هيكل إدارة وتشغيل معهد الفلاح

تعد المؤسسة هي السلطة العليا في المدرسة. وقد تولى رئاسة مؤسسة معهد الفلاح منذ تأسيسها الشيخ ك.ه. محمد ثاني. وفيما يلي أسماء رؤساء مؤسسة معهد الفلاح منذ بداية تأسيسها عام ١٩٧٦ م إلى الوقت الحاضر:^{٤١}

الجدول ٤،١: قائمة رؤساء مؤسسة معهد الفلاح للعام الدراسي ٢٠٢٥

رقم	اسم	سنة تولي المنصب
١.	الشيخ الحاج محمد ثاني	١٩٧٦-١٩٨٦
٢.	الشيخ الحاج محمد	١٩٨٦-١٩٩٣
٣.	الشيخ الحاج محتبا اسماعيل، الماجستير	١٩٩٣-٢٠٠١
٤.	الدكتور الحاج محمد عمر	٢٠٠١-٢٠٠٣
٥.	الحبيب عبدالله الحبشي	٢٠٠٣-٢٠٠٥
٦.	الدكتور الحاج محمد غزالي، الماجستير	٢٠٠٥-٢٠٠٧
٧.	الشيخ الحاج نور شاهيد رملي، الليسانس	٢٠٠٧-٢٠٢٢
٨.	الحاج محمد مصلح يوسران	الآن - ٢٠٢٢

^{٤٠} المصدر: توثيق معهد الفلاح للبنات بنجر بارو، في تاريخ ١ ديسمبر ٢٠٢٥

^{٤١} Tim Redaksi, Buletin Al-Falah Media Informasi Tahunan, hal 11

٥. القيادات والمشرفات على قسم البنات من عام ١٩٨٤ م إلى الآن

تعد الإدارة المشرفة هي الجهة الرقابية في المعهد. وقد شهدت قيادة وإشراف قسم البنات في معهد الفلاح عدة تغييرات، شأنها في ذلك شأن رئاسة مؤسسة المعهد. وفيما يلي أسماء القيادات والمشرفات على معهد الفلاح للبنات منذ تأسيسه إلى يومنا هذا:^{٤٢}

الجدول ٤,٢: قائمة القيادات والمشرفات على معهد الفلاح للبنات للعام الدراسي

٢٠٢٥

رقم	اسم	سنة تولي المنصب
١.	الحاجة، ستي رملة اليسانس، الماجستير	١٩٨٤-١٩٨٩
٢.	الشيخ الحاج اسكندر بورهان، اليسانس	١٩٨٩-٢٠٠٢
٣.	الشيخ الحاج عبد الحميد	٢٠٠٢-٢٠٠٥
٤.	الدكتور الحاج حسب الله بكري	٢٠٠٥-٢٠١٤
٥.	الدكتورة الحاجة حبيبة ذنيدي، الماجستير	٢٠١٣-٢٠٢٠
٦.	الشيخ الحاج مخلص كشف الأنوار، اليسانس، الماجستير	الآن - ٢٠٢٠

المصدر: وثائق معهد الفلاح للبنات بنجرارو ٢٠٢٥

⁴² Tim Redaksi, Buletin Al-Falah Media Informasi Tahunan, hal 11

٦. هيكل إدارة معهد الفلاح للبنات للفترة ٢٠٢٣ - ٢٠٢٨

يتكون هيكل إدارة معهد الفلاح للبنات من ٢٦ فردا يعملون تحت إشراف المؤسسة (اليسان) ومشرفي المدرسة. وقد قُسم هذا الهيكل إلى عدة مناصب إدارية، ويمكن الاطلاع على التفاصيل الكاملة لكل منصب في الجدول الآتي.^{٤٣}

الجدول ٤،٣: قائمة هيكل إدارة معهد الفلاح للبنات للفترة ٢٠٢٣ - ٢٠٢٨

رقم	اسم	وظيفة
١.	محمد مصلىح يصران	رئيس إدارة المؤسسة
٢.	الشيخ الحاج مخلص كشافول انوار، اليسانس، الماجستير	مدير معهد
٣.	الحاجة، آنا مارلينا، اليسانس، الماجستير	منسق التعليم
٤.	نور أوليلة الرضا، S.Pd	أمين الصندوق
٥.	فردا جحياني	مستفيد من منحة إنفاق تجهيز
٦.	نفيسة، اليسانس	منسق شؤون الأولياء
٧.	ضييسا أغثنا النازلي، S.Pd.I	مستفيد من منحة إنفاق وسطى
٨.	موليدا S.Pd	مستفيد من منحة إنفاق وسطى

⁴³ Tim Redaksi, Buletin Al-Falah Media Informasi Tahunan, hal 12

مستفيد من منحة إنفاق عليا	نور لطيفة، S.Pd	.٩
مستفيد من منحة إنفاق للتحويل	نور هميساه، S.Pd	.١٠
أمين السر / رئيس الشؤون الإدارية	فاتريه، S.Pd.I	.١١
الطاقم الإداري	أميليا بانجسا	.١٢
الطاقم الإداري	فاطمة الأوليا S.Pd	.١٣
منسق شؤون الوسط	نور الإنسانية، اليسانس	.١٤
منسق التجيزي	مريم	.١٥
مدير المدرسة الثانوية	وارسيده، S.Ag	.١٦
مدير المدرسة المتوسطة	هيلدا فالينا، S.Pd., I.M., Pd	.١٧
رئيس شؤون الطلاب عليا	راضية، S.Ag	.١٨
رئيس الشؤون الإشراف	الحاجة. ستي حاجر	.١٩
رئيس الشؤون الصحية	نور ماسافرياتي، S.Pd	.٢٠
رئيس شؤون الطلاب الوسط / التجيزي	الحاجة. عين مرفوحة، S.Pd.I	.٢١
رئيس قسم البكالوريوس/الدراسات العليا	نور شفعه، S.Pd.I	.٢٢
رئيس العلاقات العامة	سيتي زافيره، اليسانس	.٢٣

رئيس الأمن	سوفيني، S.Pd.I	٢٤.
رئيس قسم النظافة	الحاجة. رسالاواتي	٢٥.
رئيس قسم العبادة	مراضية	٢٦.

المصدر: وثائق معهد الفلاح للبنات بنجر بارو ٢٠٢٥

٧. التعليم

يعد معهد التعليم في المعهد الاسلامي مؤسسة تربوية اسلامية تقوم بوظيفة التربية الدينية وتنشئة الشخصية وتعليم العلوم الشرعية والعلوم العامة في بيئة منظمة ومنضبطة ذات نظام الاقامة الداخلية. وأما المؤسسات التعليمية غير المعهد التي تشرف عليها السياسة فهي كما يلي:^{٤٤}

الجدول ٤,٤: قائمة مؤسسات التعليم في معهد الفلاح لسنة الدراسة ٢٠٢٥

رقم	الأسماء مؤسسة تربوية
١.	روضة الأتفال القرآن
٢.	المدرسة الابتدائية
٣.	المدرسة المتوسطة للبنين
٤.	المدرسة الثانوية للبنين
٥.	المدرسة المتوسطة للبنات
٦.	المدرسة لثانوية للبنات
٧.	المعهد العالي الفلاح (قسم التربية الاسلامية)
	المعهد العالي الفلاح (قسم الاحوال الشخصية)

⁴⁴ Tim Redaksi, Buletin Al-Falah Media Informasi Tahunan, hal 12

المصدر: وثائق معهد الفلاح للبنات بنجر بارو ٢٠٢٥

المنهج الدراسي المتبع يعتمد على:

٠.١) منهج معهد الفلاح (المحتوى المحلي).

٠.٢) منهج وزارة الشؤون الدينية.

وأما تصنيف الطالبات في التعليم او الدروس بحسب المراحل المدرسية فهو عملية تنظيم المتعلّمات في مجموعات دراسية تتوافق مع مستواهن التعليمي، بحيث يمكن تقديم المواد والاساليب والمناهج التعليمية بصورة أكثر فاعلية وتوجيهها، وبما يلائم قدراتهن وتطورهن في كل مرحلة. ويعتمد النظام التعليمي في معهد الفلاح على اتقان الكتب الصفراء، مما يدفع الطالبات الى الاستيعاب والتمكن وفهم مضامين هذه الكتب التراثية.^{٤٥}

الجدول ٤،٥: قائمة تصنيف التعليم او الدروس لطالبات معهد الفلاح للسنة الدراسية

٢٠٢٥

رقم	درجة	مدة التعليم
١.	تجهيز	سنة واحدة
٢.	وسطى	ثلاث سنوات
٣.	عليا	ثلاث سنوات

المصدر: وثائق معهد الفلاح للبنات بنجر بارو ٢٠٢٥

⁴⁵ Tim Redaksi, Buletin Al-Falah Media Informasi Tahunan, hal 13

٨. برنامج وانشطة النشاطات اللاصفية في معهد الفلاح للبنات

ان كل مؤسسة تعليمية تمتلك برامج وانشطة تربوية، سواء كانت يومية او شهرية او سنوية، تقام داخل المؤسسة. ولذلك، فان معهد الفلاح للبنات ببنجر بارو يمتلك كذلك برامج تعليمية تدعم عملية التعلم، وهي كما يلي:^{٤٦}

الجدول ٤،٦: قائمة برامج معهد الفلاح لسنة الدراسة ٢٠٢٥

رقم	قائمة البرامج التعليم بمعهد الفلاح للبنات
١.	أمثلي (طريقة سريعة لتعليم قراءة كتب التراث)
٢.	اللغة العربية
٣.	اللغة الإنجليزية
٤.	تحفيظ القرآن
٥.	تحفيظ الحديث
٦.	متون
٧.	تحسين القرآن
٨.	الخط الإسلامي
٩.	خياطة

المصدر: وثائق معهد الفلاح للبنات ببنجر بارو ٢٠٢٥

⁴⁶ Tim Redaksi, Buletin Al-Falah Media Informasi Tahunan, hal 13

أما الأنشطة اللاصفية في المعهد فهي مجموعة من البرامج التربوية والتوجيهية التي تنفذ خارج اوقات الدروس الرسمية، وتهدف الى تنمية قدرات واهتمامات ومواهب وشخصيات الطالبات بصورة اوسع ومتوازنة، وفق القيم والمعايير المتبعة في البيئة المعهدية.^{٤٧}

الجدول ٤،٧: قائمة الأنشطة اللاصفية في معهد الفلاح لسنة الدراسة ٢٠٢٥

رقم	قائمة خارج المنهج بمعهد الفلاح للبنات
١.	مولد حبشي
٢.	كشافة
٣.	الهلال الأحمر الشبي
٤.	كارتية
٥.	محاضرة
٦.	تلاوة

المصدر: وثائق معهد الفلاح للبنات بنجر بارو ٢٠٢٥

٩. المرافق والتجهيزات المتاحة في معهد الفلاح

ان المرافق والتجهيزات في معهد الفلاح للبنات بنجر بارو تعاني من التلف بسبب كثرة عدد الطالبات. وان حالة هذه المرافق والتجهيزات تشبه عموما ما هو موجود في المؤسسات الاسلامية الاخرى. وفيما يلي بيان حالة المرافق والتجهيزات كما يأتي:^{٤٨}

⁴⁷ Tim Redaksi, Buletin Al-Falah Media Informasi Tahunan, hal 1٤

⁴⁸ Tim Redaksi, Buletin Al-Falah Media Informasi Tahunan, hal 1٤

الجدول ٤،٨: قائمة المرافق والتجهيزات في معهد الفلاح لسنة الدراسة ٢٠٢٥

رقم	المرافق والتجهيزات	جملة
١.	غرفة الفصل	٣٠
٢.	سكن	٧
٣.	سكن الطابق ٢	٣
٤.	المرحاض	٥٢
٥.	غرفة الاستحمام	١٥
٦.	منزل المعلم	٨
٧.	المصلى كبير	٢
٨.	المكتب	٢
٩.	مكنة الخياطة	١٠
١٠.	غرفة الطعام	١
١١.	سكن عاملي المطبخ	٢
١٢.	المركز العلاج	١
١٣.	السوق المصغر	١
١٤.	كافتيريا / مقصف	١
١٥.	غرفة الضيافة للمبيت	١
١٦.	غرفة الانتظار	١
١٧.	مركز الاتصالات	١
١٨.	المكتبة	٢
١٩.	مختبر اللغة	١

٢٠.	مبنى المعهد العالي للفلاح	١
٢١.	المصلى صغير	١
٢٢.	غرفة الحاسوب	١
٢٣.	مغسل الملابس	٢

المصدر: وثائق معهد الفلاح للبنات بنجرارو ٢٠٢٥

ب- تقديم البيانات

تمت عملية جمع البيانات باستخدام المقابلات، والملاحظة، والتوثيق، وذلك من خلال توظيفها بصورة تتناسب مع ظروف الميدان. ثم عُرضت هذه البيانات من جديد على شكل وصف لعملية تنفيذ تعليم مهارة القراءة في معهد الفلاح للبنات بمدينة بنجرارو.

١. خلفية عامة عن تنفيذ تعليم مهارة القراءة

ينفذ تعليم مهارة القراءة في الصف السابع بمعهد الفلاح للبنات في بنجرارو باستخدام كتاب **القراءة الرشيدة** بوصفه أحد الكتب التعليمية المعتمدة في تعليم مهارة القراءة. وبناء على نتائج المقابلة مع معلمة مهارة القراءة، فإن برنامج هذا الكتاب في بدايته كان عادياً، إذ كان يركز على القراءة فحسب. وفي ذلك الوقت أذن مدير المعهد بتطوير تعليم اللغة العربية من خلال هذا الكتاب، بعدما كان التركيز سابقاً منصباً على القراءة فقط، الأمر الذي أدى إلى شعور الطالبات بالملل لكثرة القراءة أو لكونهن قد أتقنن القراءة بالفعل.

ومنذ عام ٢٠١٥ كلفت المعلمة من قبل المدير بإدارة برنامج (أمثلي)، ثم أمرت بالالتحاق بدورة اللغة العربية في الفارسي بمدينة فاري. ومن هناك استلهمت أفكار تطوير كتاب القراءة هذا، بإدخال أنشطة متنوعة مثل الاستماع، وتغيير الضمائر، والترجمة، وتلخيص القصص، وغيرها من الأنشطة التي تقتضي وجود تفاعل مباشر بين المعلمة والطالبات.

أما تقسيم الصفوف في هذا المعهد فهو قائم على مستوى التحصيل والقدرات، بحيث يمكن ملاحظة الفروق بين الصف السابع (أ) إلى الصف السابع (و). وبوجه عام، فإن قدرة الطالبات على القراءة في الصف السابع، ولا سيما في الصفوف من السابع (أ) إلى السابع (و)، تعد جيدة. فقد تمكنت أغلبية الطالبات من قراءة النصوص العربية بطلاقة وفهم مضمون القصص الواردة في النصوص المقروءة.

ويبين ذلك أن تعليم مهارة القراءة في الصف السابع لم يعد يقتصر على التعرف على الحروف أو تحقيق الطلاقة في القراءة فحسب، بل أصبح موجهاً نحو تنمية فهم المقروء والقدرة على تحليل النصوص. ولذلك تسعى المعلمة إلى تطوير عملية التعليم كي لا تكون رتيبة، ولتسهم في تنمية مهارات اللغة العربية لدى الطالبات بصورة شاملة.^{٤٩}

وأما بناء على نتائج المقابلة مع الاستاذة ن، فإنها تقوم بتدريس مادة مهارة القراءة منذ نحو ثلاث إلى أربع سنوات. وبناء على ملاحظة المعلمة، فإن مستوى قدرة الطالبات في القراءة قد شهد تراجعاً مقارنة بالسنوات السابقة، إذ كانت الطالبات في السابق أسرع في إتقان القراءة وضبط النصوص، مما يسمح بانتقال التعليم إلى مواد أخرى. ومع ذلك، لا يزال في كل صف نحو أربع إلى خمس طالبات يتمتعن بقدرة قرائية أفضل مقارنة بزميلاتهن.

وتتسم عملية تعليم مهارة القراءة في الصف السابع ج، ح، واي بخصائص تختلف عن الصفوف السابع أ إلى ف. ففي الصفوف ج، ح، واي لا تزال قدرة الطالبات على قراءة النصوص العربية منخفضة نسبياً. وقد أوضحت المعلمة أن الطالبات في هذه الصفوف يحتاجن إلى قراءة دقيقة جداً، إذ رغم أن النصوص قد زودت بالضبط والترجمة، فإن بعض الطالبات ما زلن يواجهن صعوبة في القراءة بطلاقة.

^{٤٩} نتائج مقابلة مع أستاذة م.، مدرسة برنامج مهارة القراءة، في تاريخ ١ ديسمبر

كما ان قدرة طالبات الصفوف ج، ح، واي على تحليل الجمل، مثل تحويل الضمائر او القيام بالاعراب، لا تزال متاخرة بشكل ملحوظ. بل ان القراءة الصحيحة للنص وفق الضبط تعد انجازا جيدا بحد ذاتها لدى بعض الطالبات. ولذلك يركز تعليم مهارة القراءة في هذه الصفوف بصورة اكبر على تنمية الطلاقة في القراءة، وضبط طول وقصر الاصوات، ووضوح مخارج الحروف، ودقة الحركات.^{٥٠}

٢. مواد تعليم مهارة القراءة

تستمد مواد تعليم مهارة القراءة من كتاب القراءة الرشيدة .وقد اختير هذا الكتاب لأنه يشتمل على كثير من النصوص القرائية باللغة العربية التي تتناسب مع مستوى قدرات طالبات الصف السابع، ولا سيما في الجزء الأول، كما يحتوي على قصص يمكن تحليلها واستخلاص خلاصتها. وتستخدم مواد القراءة الواردة في هذا الكتاب وسيلة لتدريب مهارة القراءة، وفهم مضمون القصص، وحفظ المفردات، وتنمية المهارات اللغوية الأخرى.

وفي عرض المادة، لا تقتصر المعلمة على قراءة النص فحسب، بل تدعو الطالبات أيضا إلى ترجمته عن طريق كتابة الترجمة باستخدام اللغة العربية الملايوية، وذلك لمساعدة الطالبات على فهم معاني النص فهما أعمق، وتيسير إدراك مضمون القراءة والرسائل التي تتضمنها.^{٥١} وأما بناء على نتائج المقابلة مع الاستاذة ن، فان المواد الواردة في كتاب القراءة الرشيدة تقدم بصورة متسلسلة، غير انه اذا وجدت بعض النصوص التي ترى المعلمة انها اقل

^{٥٠} نتائج مقابلة مع أستاذة ن.، مدرسة برنامج مهارة القراءة، في تاريخ ١١ ديسمبر

^{٥١} نتائج مقابلة مع أستاذة م.، مدرسة برنامج مهارة القراءة، في تاريخ ١ ديسمبر

جاذبية، فإنها أحيانا تتجاوزها. ولا تستخدم هذه العملية التعليمية وسائل خاصة سوى الكتاب المعتمد في التدريس.^{٥٢}

أ. تنفيذ تعليم مهارة القراءة باستخدام كتاب القراءة الرشيدة بمعهد الفلاح بنجر بارو للبنات

أ. أهداف تعليم مهارة القراءة

الهدف الرئيس من تعليم مهارة القراءة في الصف السابع هو أن تتمكن الطالبات من قراءة النصوص العربية قراءة صحيحة، مع فهم معاني مضامينها. وإلى جانب ذلك، يهدف هذا التعليم إلى تنمية قدرات الطالبات في اللغة العربية، مثل فهم تراكيب الجمل، وإعراب الجمل من خلال التعرف على الاسم والفعل والحرف، والقدرة على تغيير الضمائر في الجملة، وحفظ المفردات، وحفظ الخلاصة أو استخراج الخلاصة، بل وحفظ المحفوظات، وكذلك الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالمادة.

وأكدت المعلمة أن تعليم مهارة القراءة لا بد أن يكون مصحوبا بتطوير أنشطة تعلم اللغة العربية بصورة متنوعة، نظرا إلى أن الطالبات ما زلن يعانين من ضعف في ممارسة اللغة العربية. ولذلك، من خلال تعليم مهارة القراءة، يُرجى أن تتمكن الطالبات من تعزيز فهم قواعد اللغة العربية فهما تطبيقيا.^{٥٣}

^{٥٢} نتائج مقابلة مع أستاذة ن.، مدرسة برنامج مهارة القراءة، في تاريخ ١١ ديسمبر

^{٥٣} نتائج مقابلة مع أستاذة م.، مدرسة برنامج مهارة القراءة، في تاريخ ١ ديسمبر

وأما بناء على نتائج المقابلة مع الأستاذة ن، فإن الهدف الرئيس من تعليم مهارة القراءة في الصف السابع ج، ح، واي هو تمكين الطالبات من قراءة النصوص العربية قراءة صحيحة وسلسلة وفق ضبطها. فإذا تحققت هذه القدرة، ينتقل التعليم الى تعريف الطالبات باساسيات علم النحو، مثل الاسم والفعل والحرف، وكذلك بعض القواعد البسيطة في الجملة العربية.^{٥٤}

٢. طرق وخطوات التعليم

بناء على نتائج المقابلة مع الأستاذة مريمح، فإن منهج التعليم الذي تستخدمه المعلمة في تعليم مهارة القراءة يتسم بالتنوع والتفاعل. ولا تقتصر المعلمة على تطبيق منهج القراءة فقط، بل تمزجه مع أساليب أخرى مثل أسلوب السؤال والجواب، والتدريبات، والتكليفات. أما خطوات تعليم مهارة القراءة في الصف السابع فهي على النحو الآتي:

١. النشاط التمهيدي:

- أ) تفتتح المعلمة الدرس بالسلام والدعاء.
 - ب) تقوم المعلمة بتهيئة الطالبات (التمهيد أو الاسترجاع).
 - ج) تهيئ المعلمة الطالبات لعملية التعلم، ثم توضح أهداف الدرس.
٢. النشاط الأساسي:

- أ) تقرأ المعلمة النص قراءة واضحة، ثم تترجمه.
- ب) تشرح المعلمة معاني النص.
- ج) تقرأ الطالبات النص الذي تختاره المعلمة بالتناوب مع محاولة فهمه.
- د) توجه المعلمة الطالبات في تصحيح القراءة وفهم مضمون النص.

^{٥٤} نتائج مقابلة مع أستاذة ن، مدرسة برنامج مهارة القراءة، في تاريخ ١١ ديسمبر

هـ) تطلب المعلمة من بعض الطالبات تحليل النص، مثل تغيير الضمائر (كالتغيير من أنتَ إلى أنتِ، أو من المفرد إلى الجمع).

و) تكلف الطالبات بتلخيص مضمون القصة.

ز) تربط المعلمة النص المقروء بالمبادئ الأساسية في النحو والصرف، مثل التعرف على الاسم والفعل والحرف.

١. النشاط الختامي:

أ) في ختام الدرس، تقدم المعلمة تقويمًا وتأملاً حول التعلم في ذلك اليوم، مع بيان الخلاصة المستفادة من الدرس.^{٥٥}

وأما بناءً على نتائج المقابلة مع الاستاذة ن، ففي تطبيق عملية التعليم تعتمد المعلمة على أساليب تدريس تتلاءم مع ظروف الطالبات. ومن بين طرق مهارة القراءة اليومية المستخدمة القراءة الجماعية، والقراءة سطرًا سطرًا، وكذلك تكرار القراءة للنصوص التي تم ضبطها. وتعد الاستراتيجية التي ينظر إليها على أنها الأكثر فاعلية هي تكليف الطالبات بالتقدم إلى أمام الفصل لقراءة النص ثم ترجمته. وأما في النصوص التي تكون على شكل قصة أو حوار، فتطلب المعلمة من الطالبات التقدم بشكل ثنائي أو ثلاثي لقراءة النص على هيئة حوار، ثم إعادة سرد مضمون القصة بلغتهن الخاصة. وتنفذ هذه الأنشطة في جو تعليمي مريح

^{٥٥} نتائج مقابلة مع أستاذة م.، مدرسة برنامج مهارة القراءة، في تاريخ ١ ديسمبر

حتى لا تشعر الطالبات بالضغط، على الرغم من ان اساليب التدريس قد تختلف من اسبوع الى اخر وفقا لظروف الصف وحالته.^{٥٦}

٣. وقت وتكرار التعليم

بناء على نتائج المقابلة مع الأستاذة مريم، ينفذ تعليم مهارة القراءة بمعدل حصتين في الأسبوع. وتستغرق كل حصة خمسًا وثلاثين دقيقة لمادة واحدة. ولا توجد حصص إضافية مخصصة لتعليم مهارة القراءة، ولذلك تحرص المعلمة على استثمار الوقت المتاح بصورة فعالة.^{٥٧} وأما بناء على نتائج المقابلة مع الاستاذة ن، فان محدودية وقت التعلم، حيث يبلغ نحو ٩٠ دقيقة في الاسبوع، تعد احد التحديات التي تواجه المعلمة، ولذلك تنفذ عملية التعليم بصورة مرنة ومتكيفة مع ظروف الصف.^{٥٨}

بناء على نتائج المقابلة مع الأستاذة م.، لا توجد معوقات جوهرية في تعليم مهارة القراءة في الصف السابع، وذلك لأن غالبية الطالبات قد أصبحن قادرات على القراءة الجيدة وفهم مضمون النصوص. غير أن المعلمة تدرك أن ممارسة اللغة العربية لدى الطالبات ما زالت بحاجة إلى مزيد من التطوير. ومن أجل التغلب على ذلك، تعمل المعلمة على تطوير تعليم مهارة القراءة ليكون أكثر تفاعلاً، فلا يقتصر على قراءة النص فحسب، بل يشمل إشراك الطالبات في تدريبات لغوية متنوعة، مثل تغيير الضمائر، والترجمة، وتلخيص القصص. كما

^{٥٦} نتائج مقابلة مع أستاذة ن.، مدرسة برنامج مهارة القراءة، في تاريخ ١١ ديسمبر

٢٠٢٥

^{٥٧} نتائج مقابلة مع أستاذة م.، مدرسة برنامج مهارة القراءة، في تاريخ ١ ديسمبر

٢٠٢٥

^{٥٨} نتائج مقابلة مع أستاذة ن.، مدرسة برنامج مهارة القراءة، في تاريخ ١١ ديسمبر

٢٠٢٥

تستفيد المعلمة من خبراتها السابقة والدورات التدريبية في اللغة العربية التي التحقت بها لإثراء تعليم مهارة القراءة داخل الصف.

وبذلك يمكن القول إن تنفيذ تعليم مهارة القراءة باستخدام كتاب القراءة الرشيدة في الصف السابع بمعهد الفلاح للبنات في بنجاربارو قد سار بصورة جيدة ومنظمة، وأسهم في تحسين قدرة الطالبات على القراءة وفهم اللغة العربية.^{٥٩}

ب. تقويم تعليم مهارة القراءة باستخدام كتاب القراءة الرشيدة بمعهد الفلاح بنجر بارو للبنات

بناءً على نتائج المقابلة مع الأستاذة م.،، يجري تقويم تعليم مهارة القراءة بشكل دوري. وتقوم المعلمة بإجراء تقويم بسيط في كل حصة، وذلك من خلال اختيار بعض الطالبات لقراءة النص إلى الحد الذي وصلن إليه في الدرس، وترجمته بضمطهن الخاص، أو بجمع الكتب لفحص ضبطها، وكذلك تدريبهن على تغيير الضمائر والتعرف عليها في الجملة. وفي كل حصة يقوم عادة نحو خمس طالبات، ويتم ذلك بالتناوب حتى تحصل جميع الطالبات على فرصة التقويم. وإلى جانب التقويم اليومي، تجري المعلمة أيضاً تقويماً شهرياً لقياس تطور مهارة القراءة ومستوى الفهم لدى الطالبات. ويشمل هذا التقويم مدى إتقان المفردات، والقدرة على تغيير الضمائر، وكذلك القدرة على تلخيص مضمون النص المقروء.^{٦٠}

^{٥٩} نتائج مقابلة مع أستاذة م.، مدرسة برنامج مهارة القراءة، في تاريخ ١ ديسمبر

^{٦٠} نتائج مقابلة مع أستاذة م.، مدرسة برنامج مهارة القراءة، في تاريخ ١ ديسمبر

وأما بناء على نتائج المقابلة مع الاستاذة ن، فإن تقويم تعلم مهارة القراءة في الصف السابع ج، ح، واي يتم من خلال الاختبارات الشفوية، والاختبارات اليومية، واختبار منتصف الفصل الدراسي، واختبار نهاية الفصل الدراسي. وتختلف معايير التقييم في هذه الصفوف عن الصفوف السابع إلى ف. اذ تتراوح درجات الطالبات في الصفوف ج، ح، واي بين ٤٠ إلى ٨٥، في حين يمكن ان تصل الدرجات في الصفوف إلى ١٠٠. وتحصل الطالبة التي تتمكن من قراءة النص قراءة شفوية بطلاقة على الدرجة القصوى وهي ٨٥.

وفي الاختبارات اليومية، يتم التقويم من خلال الأسئلة والاجوبة الشفوية، مثل مدى اتقان المفردات، وحفظ اسماء الشخصيات في القصة، وفهم مضمون النص المقروء الذي يمكن التعبير عنه شفويا. واما اختبار منتصف الفصل الدراسي فعادة ما يتكون من خمسة اسئلة. كما تؤكد المعلمة على قدرة الطالبات على قراءة النص العربي الذي كتبه بانفسهن باستخدام الترجمة العربية الملايوية، على الرغم من ان بعض الطالبات في البداية ما زلن يخلطن الترجمة باللغة الاندونيسية. وفي الفصل الدراسي الثاني، تشدد المعلمة على استخدام العربية الملايوية حتى تعتاد الطالبات عليها ولا يعتمدن على اللغة الاندونيسية.^{٦١}

ج- تحليل البيانات

وفي هذا السياق، تسعى المعلمة الى تنفيذ تعليم مهارة القراءة بصورة منظمة ومناسبة لمستوى الطالبات، وذلك من خلال اختيار كتاب تعليمي ملائم، وتحديد اهداف واضحة، وتطبيق خطوات تعليمية تدريجية. ويعد كتاب القراءة الرشيدة من الكتب التعليمية المستخدمة في تعليم مهارة القراءة، لما يحتويه من نصوص بسيطة ومناسبة لمستوى الطالبات في الصف السابع.

^{٦١} نتائج مقابلة مع أستاذة ن.، مدرسة برنامج مهارة القراءة، في تاريخ ١١ ديسمبر ٢٠٢٥

وبناء على ذلك، يركز هذا القسم على بيان اهداف تعليم مهارة القراءة باستخدام كتاب القراءة الرشيدة، وكذلك توضيح تنفيذ التعليم وخطواته في الصف السابع، بهدف تقديم صورة واضحة عن عملية التعليم المتبعة داخل الصف.

١. تنفيذ تعليم مهارة القراءة باستخدام كتاب القراءة الرشيدة (المطالعة) بمعهد

الفلاح بنجر بارو للبنات

أ. اهداف تعليم مهارة القراءة باستخدام كتاب القراءة الرشيدة

يهدف تعليم مهارة القراءة باستخدام كتاب القراءة الرشيدة إلى:

١. تدريب الطالبات على قراءة النصوص قراءة صحيحة.
٢. تمكين الطالبات من قراءة النص العربي قراءة سليمة.
٣. مساعدة الطالبات على فهم تركيب الجمل من حيث العدد والاعراب وقواعد النحو والصرف.

١. زيادة حصيلة المفردات لدى الطالبات.
٢. تنمية قدرة الطالبات على تلخيص مضمون النص.
٣. زيادة حفظ المحفوظات لدى الطالبات.
٤. تنمية قدرة الطالبات على الاجابة عن الاسئلة وفقا للمادة المدروسة.

لا تفهم مهارة القراءة على انها القدرة على نطق النص المكتوب فقط، بل هي عملية عقلية معقدة. ووفقا لسميث (٢٠٠٤)، تعد القراءة عملية تفكير تشمل القدرة على التعرف على الرموز، وفهم المعنى، وربط المعلومات بالخبرات السابقة. وفي سياق تعليم اللغة العربية، تصبح هذه العملية اكثر تعقيدا، لانها تتعلق بنظام الكتابة، والصوتيات، والبنية النحوية التي تختلف عن لغة الطالبات الام.

ويبين محمود يونس (٢٠٠٨) ان الهدف الرئيس من تعليم مهارة القراءة هو تمكين المتعلمات من قراءة النص العربي قراءة صحيحة وفهم معناه. وتظهر نتائج البحث ان المعلمة تركز على الدقة في القراءة، وخاصة في الصفوف السابع ج، ح، واي، مع الاهتمام بطول وقصر الصوت، ووضوح الحروف، وصحة الضبط. ويتفق هذا التركيز مع المبادئ الاساسية لمهارة القراءة التي تجعل صحة النطق اساسا لفهم النص.

ويؤكد رشدي احمد طعيمة (٢٠٠٤) ان الاخطاء في نطق الحروف والحركات تؤدي مباشرة الى الخطا في فهم المعنى. ولذلك، فان اعتماد المعلمة على استراتيجية تركز اولا على طلاقة القراءة قبل الانتقال الى التحليل اللغوي الاعمق يعد خطوة تربوية مناسبة.

ب. تنفيذ التعليم

ينفذ تعليم مهارة القراءة وفق الترتيب الآتي:

١. يتم التعليم بمعدل حصتين دراسيتين في الاسبوع.

٢. مدة كل حصة دراسية خمس وثلاثون دقيقة.

ج. خطوات تعليم مهارة القراءة في الصف السابع

١. النشاط التمهيدي

أ) تفتتح المعلمة الدرس بالسلام والدعاء.

ب) تقوم المعلمة بالتمهيد وتهيئة الطالبات قبل بدء الدرس.

ج) تشرح المعلمة اهداف الدرس وتوضح للطالبات ما سيتعلمنه.

٢. النشاط الأساسي

أ) تقرأ المعلمة النص قراءة واضحة ثم تترجمه.

ب) تشرح المعلمة معاني النص ومضمونه.

ج) تقرأ الطالبات النص بالتناوب مع محاولة فهمه.

د) توجه المعلمة الطالبات في تصحيح القراءة وفهم مضمون النص.

هـ) تطلب المعلمة من بعض الطالبات تحليل النص، مثل تغيير الضمائر من المفرد الى الجمع او من المذكر الى المؤنث.

و) تكلف المعلمة الطالبات بتلخيص مضمون النص المقروء.

ز) تربط المعلمة النص المقروء بالمفاهيم الاساسية في النحو والصرف، مثل التعرف على الاسم والفعل والحرف.

١. النشاط الختامي

أ) في نهاية الدرس، تقدم المعلمة تقويماً وتأملاً حول عملية التعلم، مع بيان خلاصة الدرس.

يُبين تنفيذ تعليم مهارة القراءة باستخدام كتاب القراءة الرشيدة في معهد الفلاح للبنات في بنجاربارو وجود جهود منظمة لتطوير قدرة الطالبات على قراءة اللغة العربية، بما يتناسب مع مستوى قدراتهن وخصائص الصف. وتشير نتائج المقابلة مع معلمة مهارة القراءة الى ان عملية التعليم لا تركز على الجوانب الفنية للقراءة فقط، بل تهدف ايضا الى فهم مضمون النصوص، وتعزيز البنية اللغوية، وتكوين القيم والسلوك الايجابي من خلال الحكم والعبر الواردة في القصص.

ومن الناحية النظرية، ينسجم هذا التعليم مع مفهوم التعلم ذي المعنى كما ذكره اوسبل، حيث يؤكد ان التعلم يكون اكثر فاعلية عندما ترتبط المعلومات الجديدة بالبنية المعرفية السابقة لدى المتعلمات. وفي هذا السياق، يعد استخدام العربية الملايوية اداة مساعدة في الترجمة، اذ تعمل كحلقة وصل بين المعرفة السابقة لدى الطالبات والمادة الجديدة التي يتعلمنها.

تشمل طرق التعليم التي تطبقها المعلمة القراءة الجماعية، والقراءة سطرًا سطرًا، وعرض نموذج القراءة، والحوار، وكذلك اعادة سرد مضمون النص بلغة الطالبات الخاصة. ويؤكد تنوع

هذه الطرق ان تعليم القراءة ينبغي ان يتم باستخدام اساليب متعددة، وذلك لمراعاة انماط التعلم المختلفة لدى الطالبات وتجنب الشعور بالملل.^{٦٢}

وتستخدم طريقة عرض نموذج القراءة مرة واحدة في الشهر، وتهدف الى تعزيز دقة قراءة الطالبات. وتعد هذه الطريقة فعالة في توضيح المفاهيم وتنمية المهارات العملية، ومن بينها مهارة قراءة اللغة الاجنبية.^{٦٣}

والى جانب ذلك، تعكس أنشطة إعادة سرد مضمون النص بلغة الطالبات الخاصة تطبيق المدخل التواصل، حيث لا تقتصر الطالبات على قراءة النص وفهمه فقط، بل يستطعن ايضا التعبير عن معناه مرة اخرى. ويتفق ذلك مع اهداف تعليم اللغة التي تركز على جانب الفهم واستخدام اللغة بصورة نشطة.

٢. تقويم تعليم مهارة القراءة باستخدام كتاب القراءة الرشيدة (المطالعة) بمعهد الفلاح بنجر بارو للبنات

وفي هذا الاطار، تطبق المعلمة اشكالا متنوعة من التقويم تتناسب مع مستوى الطالبات وظروف الصف، سواء في التقويم اليومي او في الاختبارات الفصلية. ويهدف هذا التقويم الى تحسين عملية التعليم وتطوير مهارة القراءة لدى الطالبات بصورة مستمرة. وبناء على ذلك، يوضح هذا القسم اشكال التقويم المستخدمة في تعليم مهارة القراءة في الصف السابع، وانواع الاختبارات، ومعايير التقييم المعتمدة، وذلك لتقديم صورة واضحة عن نظام التقويم المطبق في عملية التعليم.

أ. يتم اجراء التقويم في كل حصة دراسية من خلال قراءة النص، وترجمته، او تسليم الدفاتر الى المعلمة ثم شرح مضمونها. كما يتم تدريب الطالبات على تدريبات لغوية،

⁶² Khlidah Nur, et al. "Implementasi Gaya Belajar Auditori dalam Pembelajaran Pendidikan Agama Islam di SDN 146 Kayu Laut." *Jurnal Pendidikan dan Humaniora Rumbio*, 2.1 (2025).

⁶³ Nanang Setiawan, "Mengaplikasikan Metode Pembelajaran Demonstrasi Sebagai Upaya Meningkatkan Hasil Belajar.", *Ta'limDiniyah: Jurnal Pendidikan Agama Islam (Journal of Islamic Education Studies)* 4.2 (2024): 315-327.

مثل تغيير الضمائر في الجمل. وفي كل حصة دراسية، يركز التقويم على نحو خمس طالبات فقط.

ب. في الصفوف السابع ج، د، و هـ، تشمل اشكال التقويم الاختبارات الشفوية، والاختبارات اليومية، واختبار منتصف الفصل الدراسي، واختبار نهاية الفصل الدراسي. وتتراوح درجات الطالبات في هذه الصفوف بين ٤٠ و ٨٥، بينما يمكن ان تصل الدرجات في الصفوف السابع ا الى ف الى ١٠٠. وتحصل الطالبة التي تستطيع قراءة النص قراءة شفوية بطلاقة على الدرجة القصوى، وهي ٨٥.

ج. ينفذ الاختبار اليومي على شكل اسئلة واجوبة شفوية، تشمل قياس اتقان المفردات، وحفظ اسماء الشخصيات في القصة، وفهم مضمون النص المقروء الذي يمكن التعبير عنه شفويا. اما اختبار منتصف الفصل الدراسي فينفذ في صورة اختبار كتابي يتكون من خمسة اسئلة مقالية، ومن بينها اسئلة قراءة نص كتبه الطالبة بنفسها باستخدام الترجمة العربية الملايوية.

د. ومن حيث مستوى الاثر، تبين انه في الفصل الدراسي الثاني اصبحت الطالبات معتادات على استخدام العربية الملايوية في كتاباتهن، ولم يعدن يعتمدن على اللغة الاندونيسية.

يتم تقويم تعليم مهارة القراءة بصورة متدرجة، ويشمل التقويم اليومي، والشهري، واختبار منتصف الفصل الدراسي، واختبار نهاية الفصل الدراسي. ويهدف هذا التقويم الى معرفة مدى تحقق اهداف التعلم، وتقديم التغذية الراجعة، وتحديد الخطوات اللاحقة في عملية التعليم.^{٦٤} ويعد التقويم الشفوي للقراءة احد اشكال التقويم الاصيل الذي يتناسب مع طبيعة مهارة القراءة. اذ يركز التقويم الاصيل على قياس قدرة المتعلمات في مواقف حقيقية ومرتبطة بالمهارة

⁶⁴ Lubis, Lintang Alifa, et al. "Jenis dan Proses Evaluasi Pendidikan." *MUDABBIR Journal Research and Education Studies* 4.2 (2024): 388-400.

المتعلمة. وفي هذا السياق، يتم تقويم الطالبات بناء على طلاقة القراءة، وصحة الضبط، وفهم مضمون النص المقروء.^{٦٥} كما ان اختلاف معايير الدرجات بين الصفوف السابع ا الى ف، والصفوف السابع ج، ح، واي، يعكس تطبيق تقويم عادل ومتوازن. ويتفق ذلك مع مبادئ التقويم التربوي التي تراعي الفروق الفردية والجماعية بين المتعلمات.

تظهر نتائج المقابلة وجود فروق ذات دلالة واضحة بين الصفوف السابع ا الى ف، والصفوف السابع ج، ح، واي، من حيث قدرة القراءة وتحليل النصوص. وتستلزم هذه الفروق من المعلمة تطبيق مبدأ تفريد التعليم. ويشير توملينسون (٢٠١٤) الى ان تفريد التعليم هو مدخل تعليمي يقوم على تكييف عملية التعليم ومحتواه وتقويمه وفقا لحاجات المتعلمات وقدراتهن. وفي التطبيق العملي، اصبحت الصفوف السابع ا الى ف قادرة على التوجه الى أنشطة تحليل الجمل، وتغيير الضمائر، واستخلاص النتائج من النصوص. اما الصفوف السابع ج، ح، واي، فيتم التركيز فيها بشكل اكبر على طلاقة القراءة وصحة الضبط. ويبين هذا المدخل ان المعلمة لا تفرض اهدافا تعليمية واحدة على جميع الصفوف، بل تقوم بتكييف اهداف التعلم بما يتناسب مع الواقع الفعلي لمستوى الطالبات. ويتوافق هذا المدخل مع مبدأ التدرج في تعليم اللغة العربية، كما ذكره الغلاييني (٢٠١٠)، حيث يؤكد ان تعليم اللغة ينبغي ان يبدأ من السهل ثم ينتقل الى الاكثر تعقيدا، وفقا لقدرة المتعلمات ومستواه.

يعد استخدام العربية الملايوية من الخصائص المميزة لتعليم اللغة العربية في بيئة المعاهد الاسلامية. ومن الناحية التربوية، تؤدي العربية الملايوية دور اللغة الوسيطة، حيث تساعد الطالبات على فهم تركيب النص العربي ومعناه. ويبين افندي (٢٠١٢) ان استخدام اللغة الوسيطة في تعليم اللغة الاجنبية يسهم في تسريع عملية الفهم، خاصة لدى المبتدئات والمتعلمات في المستوى المتوسط. وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة هداية (٢٠٢١)

⁶⁵ Fernanda, Siska Amelia, Virli Okta Fernica, and Miftahul Bagas Pratama. "Penerapan Evaluasi Autentik Dalam Pembelajaran Pendidikan Pancasila Di Tingkat Sekolah Dasar." *Menulis: Jurnal Penelitian Nusantara*, 1.5 (2025): 334-340.

المنشورة في مجلة تعليم اللغة العربية، التي توضح ان استخدام العربية الملايوية في تعليم مهارة القراءة في المعاهد الاسلامية يعد فعالا في تحسين فهم النصوص ودقة الترجمة، على الرغم من ضرورة دمج مع تدريبات القراءة المباشرة حتى لا يؤدي الى اعتماد مفرط على الترجمة. وفي هذا التعليم، لا تستخدم العربية الملايوية اداة للترجمة فقط، بل توظف ايضا كوسيلة لكتابة الترجمة، وحفظ المفردات، وفهم تركيب الجمل. ويدل ذلك على ان العربية الملايوية تستعمل بصورة وظيفية وسياقية، وليس على مجرد ترجمة حرفية.